

الموجز الصحفي

الأربعاء 30 شتنبر 2009

زيارات

ما زالت **الصحافة الوطنية** تولي اهتماما بزيارة أعضاء الحكومة لبعض المؤسسات التعليمية في إطار الدخول المدرسي 2010-2009. وهكذا نشرت كل من جريدة **العلم والاتحاد الاشتراكي والحركة** تغطيات إعلامية عن زيارات السيد وزير التجارة الخارجية لمؤسسات تعليمية بصفرو والسيدة وزيرة الصحة لإعدادية عبد الرحمان بن عوف بالدار البيضاء والسيد نزار بركة الوزير المكلف بالشؤون الاقتصادية لمدرسة قروية بإقليم الحاجب ، ثم زيارة السيدة وزيرة التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن لنيابة سلا.

دخول مدرسي

أجرت **الجريدة الأولى** ، ضمن ملحقتها التربوي الأسبوعي، حوارا مع مدير أكاديمية جهة الغرب الشراردة بني احسن أوضح فيه أن الإيجابيات التي تحققت لا ترقى إلى مستوى الطموحات القوية والعالية التي كنا نعلقها على الإصلاح، وبالتالي، يضيف مدير الأكاديمية، بقيت العديد من القضايا الأفقية في غرفة الانتظار.

الحوار تطرق إلى الميثاق الوطني للتربية والتكوين وتعاطي الأكاديمية مع التنزيل الفعلي للبرنامج الاستعجالي وموقع الموارد البشرية في هذا البرنامج وإشكالية التوظيف المباشر، إضافة إلى التدابير المتخذة على صعيد الأكاديمية لإنجاح الدخول التربوي.

وتحدثت جريدة **المنعطف** عن الخصائص في الموارد البشرية الذي تعرفه أكاديمية جهة الدار البيضاء الكبرى بالسلوك الإعدادي والثانوي التأهيلي، والذي قدرته بأزيد من 400 أستاذ (ة). وأفادت الجريدة أن مادة التربية الإسلامية تتصدر قائمة المواد الدراسية التي يسجل فيها خصاوصا في الثانوي التأهيلي وكذلك في المواد العلمية.

ووصفت جريدة **الصحراء المغربية** الدخول المدرسي الحالي بأنه دخول متميز بكل المقاييس ومحطة اختبار "لقياس مدى جاهزية القائمين على الشأن التعليمي والتربوي لتنفيذ المحطات التقويمية التي بإمكانها إعادة الاعتبار للمدرسة العمومية".

وفي مقال آخر، تابعت جريدة **الصحراء المغربية** أجواء الدخول المدرسي بنيابة الخميسات التي تعرف تحركات مكثفة للنهوض بأوضاع القطاع. أما جريدة **بيان اليوم** فاكتفت بالتلميح إلى الزيادات التي عرفت واجبات التمدريس ببعض المؤسسات التعليمية الخصوصية.

وخصصت يومية **l'Economiste** ، في عددها الصادر يوم أمس، مقالا عن الميزانية المخصصة لأكاديمية جهة الرباط سلا زمور زعير، والتي قالت في شأنها مديرة الأكاديمية بأنها تضاعفت هذه السنة بالقياس إلى السنة الماضية، حيث بلغت ميزانية الاستثمار 350 مليون درهم بعدما لم تكن تتعد 226 مليون درهم في سنة 2008.

وأشارت اليومية أن النصيب الأكبر من ميزانية الأكاديمية سيخصص لتأهيل 86 مؤسسة تعليمية منها 55 مدرسة ابتدائية، تم لتوسيع البنيات المدرسية.

قسم الاتصال - مصلحة الصحافة

في سياق تفاعلات الفاعلين التربويين والنقاش الذي أفرزته المذكرة 122 حول تدبير الزمن المدرسي بالسلك الابتدائي، عنونت جريدة **الاتحاد الاشتراكي** مقالا لها بـ "وزارة التربية الوطنية تختار الهدنة والحكومة ترفع "فيتو" التوتر"، جاء فيه أن العديد من الأكاديميات قررت الاحتفاظ بالتوقيت المكيف الذي كان معمولاً به منذ عدة سنوات، مشيرة أن الوزارة كانت قد ردت على تساؤلات نقابية، في اجتماع 17 شتنبر 2009، بأن المذكرة مجرد اقتراح على الأكاديميات والتي يجب أن تراعي خصوصيات كل منطقة وكل جهة.

وكتبت جريدة **المنعطف** أن الوزارة "تراجع خطوة إلى الوراء على إثر احتجاجات النقابات التعليمية على المذكرة 122".

وفي سياق مرتبط، أفادت جريدة **Aujourd'hui le Maroc** أن مجموعة من الإجراءات تم اتخاذها من طرف أكاديمية جهة تادلة أزيلال لمواجهة الهدر المدرسي . وفي هذا السياق صرح مدير الأكاديمية بأن المؤسسات التعليمية بالجهة ما زالت مستمرة في اعتماد التوقيت المكيف، موضحاً أن المذكرة 122 تدعو إلى أخذ خصوصيات كل جهة بعين الاعتبار. وتساءلت، من جهتها جريدة **الصحراء المغربية**، هل التوقيت المستمر وضع مصلحة المتعلم فوق كل اعتبار، فيما نقلت كل من **الجريدة الأولى** و**بيان اليوم والمنعطف والعلم** أصداء الوقفات الاحتجاجية بكل من نيابات تازة والصخيرات - تمارة وسطاط وخريبكة وأزيلال احتجاجاً على تطبيق المذكرة الوزارية.

5 أكتوبر

تناولت بعض الصحف الوطنية الصادرة هذا اليوم، في قصاصاتها، خبر الاحتفال باليوم العالمي للمدرس الذي يصادف 5 أكتوبر من كل سنة.

وفي هذا السياق، ذكرت **الجريدة الأولى** أن النقابة المستقلة للتعليم الابتدائي بجهة فاس بولمان قررت أن تجعل من يوم 5 أكتوبر "يوماً للاحتجاج على ما آلت إليه أوضاع المدرسة العمومية"، كما لوححت بتنظيم اعتصام داخل مقر الأكاديمية.

وكتبت من جهتها، جريدة **Le Soir Echos** أن سنة 1994 شهدت ميلاد أول احتفاء باليوم العالمي للمدرس بعد أن أعلنت عن ذلك منظمة اليونسكو. وفي نفس السياق، علمت ذات الجريدة أن فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالرباط سينظم يوم 3 أكتوبر المقبل لقاء حول "الوضعية الهشة للمدرس" بمناسبة الاحتفاء باليوم العالمي للمدرس.

أنفلوانزا

نفى مدير الأوبئة بوزارة الصحة أن تكون الهيئات المختصة قد اشتبهت بإصابة بعض التلاميذ بالفيروس، وأشارت الجريدة، التي نقلت تصريح المتحدث، أن مساجد المغرب تستعد لاحتضان عمليات تكوين الأئمة والمرشدين والخطباء حول الوباء، كما أوضحت أن الحملة التحسيسية الموجهة لتلاميذ المدارس ما تزال مستمرة في عدد من المؤسسات التعليمية بالتنسيق مع وزارة الصحة.

محاولة عيش

تصر جريدة **التجديد**، التي أثارت ما أسمته بـ "لأخلاقية" مضمون رواية محمد زفزاف "محاولة غش"، على تبرير موقفها إزاء ردود الفعل الصحفية، خاصة من طرف جريدة الاتحاد الاشتراكي والأحداث المغربية.

اليوم كتبت في صفحتها الأولى تقول إن هناك من يريد أن يفتعل معركة وهمية ضد الإبداع ويصور كما ولو كان في المجتمع من يحاول خنق هذه القيمة والتضييق على الحرية .

والواقع ، تقول الجريدة، أن النقاش حول الرواية كان حول مدى صلاحية تقريرها كمادة تعليمية في سنة التاسعة إعدادي أم لا ؟ ولم يكن حول الإبداع ولا حول جمالية الرواية. وأشارت الجريدة، في مقال آخر لها بعنوان "رواية محاولة عيش والحاجة إلى نقاش تربوي علمي"، أن ما كان منتظرا من هؤلاء أن يناقشوا الأسس التربوية والقيمية التي ارتكز عليها المقال وألا يحرفوا النقاش. وقالت إن الثابت في اختيار نص روائي ليصبح مادة تعليمية لا يخلو من قصد تربوي وهذا القصد لا يمكن أن يخرج عن مقتضيات الميثاق الوطني للتربية والتكوين والكتاب الأبيض.

مقالات

اعتبرت جريدة **المساء** في مقال لها عنونته ب "ينتقل بالأقدمية" أن هذه العبارة هي إحدى التخريجات السحرية للوزارة للحد من تدهور نسب التكرار ومحاربة الهدر المدرسي والانقطاع، فبدل أن يكون التنافس بين المسؤولين الجهويين والإقليميين، تقول الجريدة، على رفع جودة التعليم وتوفير الشروط الصحية لتعليم حقيقي، نراهم يتنافسون في الأرقام والنسب مهما كانت صيغ تحقيق ذلك. وتحدثت نفس الجريدة، في مقال آخر، عن رهانات جمعية دعم مدرسة النجاح منها تأهيل المدرسة المغربية والرقى بأدائها وتمكينها من وسائل دعم تدبيرها. ونشرت يومية **الجريدة الأولى** الجزء الأول من مقال طويل حول إجراء إعادة الانتشار في قطاع التعليم ركزت فيه على السياق والدلالة والأسباب الثانوية خلف هذا الإجراء. أما جريدة **الصباح**، ففضلت الحديث عن العوائق التي تحول دون إدماج الأمازيغية في المنظومة التربوية على مستويات مختلفة، منها مستوى الحماية الدستورية ومستوى الذهنية المجتمعية ثم على مستوى الآليات والميكانيزمات التقنية للإدماج.

جريمة

كشفت **الصحافة الوطنية** عن تفاصيل قتل الطالبة سناء من طرف أستاذها وصعوبة تنفيذ إعادة تمثيل الجريمة لأسباب أمنية. وأشارت **الجريدة الأولى** أن رئيس جامعة ابن زهر وعد بطبع أعمال الطالبة بالنظر إلى تميزها وجديتها، كما أن إدارة الكلية تباشر البحث عن صيغة لحضور أعمال الطالبة الهالكة في مؤتمر دولي للبحث العلمي في أكتوبر المقبل. وفي سياق مرتبط كتب صاحب عمود "شوف تشوف" بجريدة **المساء** أن الجريمة التي وقعت في كلية أكادير تميظ اللثام عن جريمة أخرى أفضع تعيشها رحاب الجامعات والكليات، وهي جريمة تحرش بعض الأساتذة الجامعيين بالطالبات و"ابتزازهن جنسيا من أجل مقايضتهن النقطة بالخدمات الجنسية المجانية". ووجد صاحب العمود الفرصة سانحة للحديث عن وضعية التعليم بالجامعات، من ذلك حديثه عن دراسة الدكتور محمد الشرقاوي حول البحث العلمي وعن إجبار الأساتذة لطلبتهم لاقتناء كتبهم ومحاضرتهم ، وكذلك عن شهادة "الماستر المدفوعة الأجر" و شهادة "الماستر المجانية".